اسقني عشقا

سقياً فؤادي بالهوى يا ساقي

فأنا الأسيرُ بحانةِ الأشواقِ

وأنا الذي قلبي بنظرةِ أهيفٍ

يشكو الصبابةَ من هوىً مِهراقِ

شغفاً يطيرُ إلى الجمالِ مشاعراً

صَهرتهُ شمسُ حقيقةِ الإشراقِ

حيرانَ تستلبُ الحياةِ خواطري

وتسومني في سحرِها الدفّاقِ

حتى إذا ألفى المحبّ حبيبَهُ

أحنى عليهِ يحببهِ الرقراقِ

يا لائمي في حبِّ آلِ محمدٍ

أوما سمعتَ بقلبي الخفاق؟!

قَرِّب إليهِ ففيهِ أعذبُ نغمةٍ

رقـــصَ الـــوجـــودُ لـسحـرِهـا بـــتـــلاقِ

وانـظر إلـى الـحسنِ الـزكي المجتبى

واحـــــذر تَـــوَهُـجَـهُ عـــلـــى الأحـــــداقِ

واصـــــغِ لـــتـــرتـيـلِ الـــمـلائـكِ إنـــهـــا

مِـــــــن قُـــرّ َتـــيـهِ خـــواضـعُ الأعـــنـــاقِ

والـــثُـمْ تَـــمَـوّ ُجَ طـيـفِ حُـسنِ جـمـالهِ

لـــتـهـيـمَ مـــرتـعـشـاً بِـــقُـــدسِ عـــنـــاقِ

فـــكـأنّ َهُ الـــشـــلالُ يَـــرمـي مِـــن عُـــلاً

نَـــهـــرَ الـــحـــيـــاةِ لـــعـــاشـــقٍ تَـــــوّ َاقِ

مُـتـسَـارِعـاً فـــي جَـــريـهِ لـــم يَـثـنِـهِ

صَـــخـرُ الـشـكـوكِ وسـطـوةُ الإمـــلاقِ

أشقى الورى مَن لم يَذُقْ طَعمَ الهوى

إنّ َ الـــهـــوى سِـــــرّ ُ الـــحـيـاةِ الـــبـاقـي